

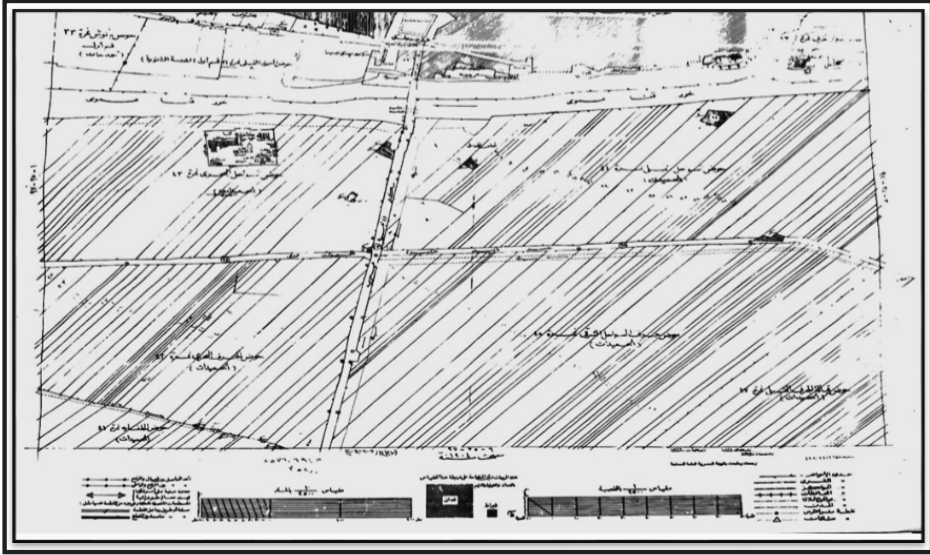
ثالثاً: التقسيم إلى مناطق وشوارع

فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادى وبدء وتيرة تمليك الأراضى كما أشرنا سابقاً فى عهد سعيد باشا الذى أنشأ سحارة الحميدات سنة ١٨٥١ م وشق الترعة الرئيسية ومع إنشاء أول كبرى بناء على مجرى النيل الشرقى (خور قنا) لجزيرة الحميدات كما جاء باللوحه المساحية رقم ٣-٣٥-٩٧ جنوب شرقى الحميدات شكل (٤) (ميدان مسجد ناصر حالياً) ليربطها بالمديرية ومع زيادة الدين الخارجى للأوروبين فى عهد الخديوى إسماعيل، وظهور العجز فى السداد بدأت الدولة فى بيع الأراضى لتسديد الصندوق الأوروبى، ومن هذه الأراضى الدائرة السنبة بالحميدات وغيرها والتي آلت ملكيتها لأسرة مكرم جرجس عبيد، وكذلك جاء استيلاء بعض الصيارفة وأصحاب مهن جبابة الخراج والضرائب على بعض الأراضى التى تعسر منتفعيها عن دفع المال الميرى لها، ومع إنشاء أول كوبرى يصل جسر دايير الحميدات جرى نقل ميناء قنا (ساحل الغلال - ميدان البنزيوان حالياً) إلى الناحية الجنوبية مساحياً من الحميدات على شاطئ النيل فكان ميناء عظيم مشحون بالمراكب الشراعية والتجارية^(١)، لا سيما فى وقت موسم الحج، ثم تلى ذلك استقطاعات كثيرة من أراضيها لم تشهد مثيلها أى من قرى الإقليم كما جاء باللوحه المسماة مصر سلسله المدن والتي مُسِحت فى سنة ١٩٠٤م، لحدود بندر قنا شكل (٥)، (٦).

وفى ١٢ يونية سنة ١٨٩٦م، أصدر الخديوى عباس حلمى قانون نزع

(١) المصدر السابق، لعلى باشا مبارك، ج ١٤، ص ١٢١

الملكية للمنفعة العمومية والذي تلاه سرعة وتيرة نزع أراضي كثيرة من ناحية جزيرة الحميدات بغرض المنفعة العامة، وجاء أول استقطاع لإنشاء المستشفى الأميري (العسكري حالياً) شكل (٤)، ثم إنشاء سجن قنا في سنة ١٨٩٨م، وهو ثان سجن شيدته أسرة محمد علي بعد ليتمان طره سنة ١٨٩٦م، ومن هنا بدأت بعض النجوع في الاختفاء من الناحية الجغرافية ليحل محلها تقسيمات مدينة قنا.



شكل (٤) لوحة نمرة ٣-٣٥-٩٧، طبعة الهيئة المصرية العامة للمساحة

تقسيمات نجع محمد عبد العال (أحواض ٧، ٨، ٩، ١٠ قديماً)

جرى إنشاء الكثير من المباني على جانبي جسر الحميدات شكل (٥) مثل: سكن مدير المديرية، سكن للمستشارين، مبنى وكيل قنصلية فرنسا

(مبنى الإرشاد الزراعى سابقاً)، مبنى المجلس المحلى (منزل إسكندر عبيد سابقاً) وديوان محافظة قنا حالياً وسجن قنا ومكتب تفتيش رى القسم الخامس وهندسة القسم الأول وفى المقابل كنيسة مارى مرقص للأقباط الأرثوذكس، مكتب تفتيش قنا وأسوان - وزارة الزراعة، مجلس مديرية قنا، جمعية الإسعاف، كشك الموسيقى / النادى الاجتماعى حالياً، وكذلك المستشفى الأميرى (العسكرى حالياً) وأنشأ شارع الملك فؤاد الأول (جسر داير الحميدات سابقاً، شارع ٢٦ يوليو حالياً) و شارع الملكة نازلى - شارع مصطفى كامل حالياً- وتلى ذلك إنشاء مستشفى الصدر ومستشفى للرمم ومستشفى للحميات، عقب غرق مدينة قنا بالسيول فى سنة ١٩٥٤م، وبعد زيارة مجلس قيادة الثورة أنشئ حى المصالح الحكومية، محكمة قنا الابتدائية، بنك مصر، بنك التنمية الزراعى، ديوان محافظة قنا سابقاً، استراحة للمحافظ، مديرية التربية والتعليم، الشئون الصحية، وحدة حى المصالح، مجلس مدينة قنا ومديريات الإسكان والطرق، مديرية الزراعة، مديريةية الشئون الاجتماعية وتوابعها من جمعية معونة الشتاء - الهلال الأحمر (مستشفى)، مدرسة ثانوى للبنات، مدرسة الروضة الابتدائية المشتركة، ومدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية بنات، وتشيد بعض وحدات الإسكان الاجتماعى، سنترال قنا العمومى وجاء إنشاء الكثير من الشوارع، منها: النزهة - أبطال التحرير (جسر داير الحميدات سابقاً) - المستشارين - معونة الشتاء (عزبة أحمد حسين عميرة سابقاً) - المنطقة التعليمية - حافظ اسكاروس (عزبة النصارى سابقاً / إسكندر عبيد) - الهلال الأحمر -- المخبز الآلى - عثمان بن عفان - معاوية - حامد منوفى وأنشئت بعض وحدات الإسكان للشئون الاجتماعية ومجلس المدينة أمام ديوان المحافظة

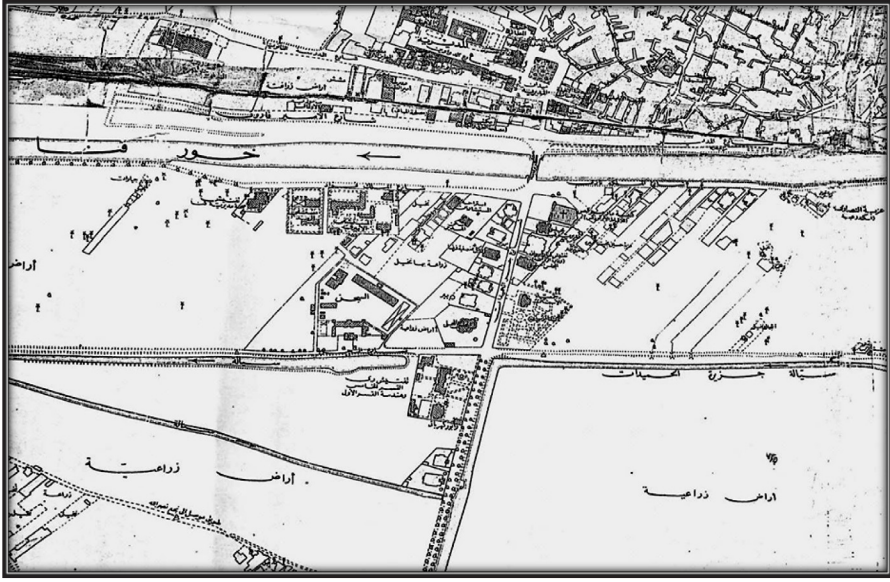
القديم بشارع الأقصر وخلف المخبز الآلى، ثم تلى ذلك تقسيم حوض ١٠،
وأنشئت مدرسة السلام الثانوية النموذجية بنين.





تقسيمات نجع منصور أحمد

بدأت وتيرة البنايات الحديثة بتقسيمات إدارية أُنشِئت من الأراضي الزراعية لذلك النجع وتحولت إلى شوارع، منها: محمد محارب - أبو حديد - سعيد عبدالقادر - على بركات - سعد السعيدى - ترعة الإكثار وامتداد نجع منصور.

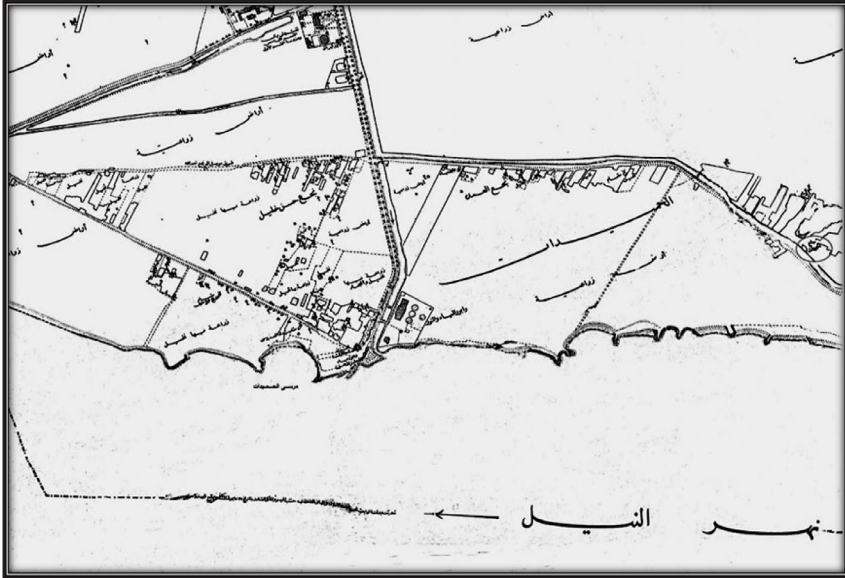


شكل (٥) مصر، سلسلة المدن / بندر قنا، المساحة المصرية، مُسِحت في سنة ١٩٠٤م.

تقسيمات نجعي على أبوزيد وإبراهيم خليل (أحواض ٤، ٥، ٦، ٧ قديماً)

على امتداد شارع جسر الحميدات أنشئت محطة للمياه - وابور النور، وابور مياه المجلس المحلى، ومخزن للفحم لتموين السفن بجوار مقام سيدى

العمرىسى (أبوعامر) مسجد الشيخ أبوعامر شكل (٦) وكذلك أنشئ بجوار مَورد المياه ومرسى المعدية كما بالشكل (٨) مأخذ ومحطة تنقية للمياه بقدرة ٢٥ لتر/ثانية لرفع المياه إلى طريق سفاجا الكيلو ٨٥، لتموين معسكر جيش الاحتلال الإنجليزي بالبحر الأحمر إبّان الحرب العالمية الأولى، ويشار إلى أنه تم تأهيل مبنى مروق محطة المياه تلك وتحويله إلى مسجد الرحمن (الميناء النهري حالياً / بالمرسى السياحي) وكذلك تم إنشاء نادى البلدية / نادى قنا الرياضى حالياً، والصالة المغطاة للألعاب الرياضية ومن المدارس مدرسة الحميدات الابتدائية المشتركة ومعهد الحميدات الأزهرى وأيضاً أنشئت بعض وحدات إسكان الشئون الاجتماعية، وجاء إنشاء شارع الميناء النهري وميدان إبراهيم الخليل وشارع نادى البحر وشارع نجع على أبوزيد وكذلك شارع آل قبيل، وتلى ذلك إنشاء مبنى نقطة شرطة الحميدات ونقطة شرطة المسطحات المائية و نادى للقضاة وفندق محافظة قنا (بسمه حالياً).



شكل (٦) لوحة مصر، سلسلة المدن، بندر قنا، المساحة المصرية، مُبيحت في سنة ١٩٠٤م





تقسيمات نجع سليمان نصر الله (أحواض ١، ٢، ٣، ٤ قديماً)

جاء إنشاء كوبرى قنا على النيل وكذلك مباني منطقة الطرق والكبارى والورش الخاصة بها ومصرف مجرى السيول المؤدى إلى نهر النيل وإنشاء الكثير من الشوارع، ومنها ما هو قديم مثل امتداد جسر دابر الحميدات كمل بالشكل (٧-أ) وحديثاً مثل كوبرى دندرة وميدان الولفين، شارع نصرالله، شارع مجمع المواقف لقنا، شارع كورنيش النيل، وإنشاء قاعة المؤتمرات لمحافظة قنا وجاء تشييد كوبرى سكك حديد أبوطرطور على النيل ومأخذ

محطة مياه مدينة قنا الجديدة بحوض الرمالى ٦٩ أمام مجمع مواقف
قنا لوحة رسم المساحة العسكرية لقنا ٢٠١٠ شكل (٩).



ومن الملاحظ أن معظم الشوارع الواردة بالتقسيمات السابقة ضمن تنظيم وكردون مدينة قنا والقليل منها عشوائياً؛ لذلك شرعت إدارة التخطيط العمرانى بمحافظة قنا إلى إسناد تخطيط مدينة قنا إلى أحد الاستشاريين المعماريين والبدء فى تقسيم المدينة إلى عدة مناطق، وكان أبرزها وأهمها ما سُمى بمخطط المنطقة السابعة بالحميدات.

المخطط التفصيلي للمنطقة السابعة الحميدات

جاء الحيز العمرانى والمخطط الاستراتيجى لمدينة قنا سنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م بإجمالى مساحة ٥١٥٣,٩ فداناً وتقسيم مدينة قنا إلى عدة مناطق، ومن أهمها المنطقة السابعة (الحميدات) شكل (٧- ب) وبطبيعة تلك المنطقة الجغرافية حيث تمثل نافذة المدينة نحو النهر ومساحة المخطط التفصيلي للمنطقة السابعة (الحميدات) ٤٨٢,٦ فداناً. اشتمل المخطط التفصيلي مساحياً للمنطقة السابعة بالحميدات على التقسيمات الآتية:

- استعمالات مقترحة / سكنى، سكنى خدمى، سكنى سياحى (متميز)
- الخدمات المقترحة / اجتماعى، أمنى، أماكن انتظار، مناطق خضراء، تجارى، تعليمى، دينى، صحى، مركز ثقافى.
- الخدمات القائمة / صحى، إدارى، أمنى، ملاعب، تعليمى، مرافق، تجارى.
- الطرق / عرض ١٢م، ١٦م، ٢٠م. أرصفة، كبارى.
- تفاصيل واشتراطات خاصة بالاستعمال، سكنى - سكنى مختلط، وطبقاً لنوعيتها إقتصادى / متوسط / فوق متوسط / سياحى (متميز).